

## استقبل سفيري مصر والهند ورعى حفل سعة القعدة الحسنة

# أمير الرياض: الملك عبد الله حملني أكبر مسؤولية بقوله «هذه من نقتي إلى نمتك»



الأمير سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله السفير الهندي (واس)

الرحيمين الشريفين، بلاد العربية، نصت وتفتخر بذلك، وفي مسؤوليتنا عن عقيدتنا وبيننا التي قامت عليها الحضرة العربية بعدما كنا شعوباً وقبائل وحداً كتاب الله وسنة رسوله، وأقول إن هذه أمانة عند هذا الشعب الأبي وحده كتاب الله وسنة رسوله، وأصبحنا إخواناً متعاونين وهذا الحفل بنى عن ذلك وهو أحسن تعبير عن هذه الوحدة التي بدأت في عهد الإمام محمد بن سعود بعد ما تبني دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الدولة السعودية الأولى وأبانه في الدولة السعودية الثانية وفي دولتنا هذه دولة عبد العزيز.

ولقد قامت هذه الدولة والحمد لله على الكتاب والسنة وأقول إننا والحمد لله كتبنا ولا نطعمنا، وديننا أميراً إن نكفر وأن نعمل وإن نجدد في حدود ما فرضه الله عز وجل وما جاءت به السنة النبوية.

أيها الإخوة: أقول هذا وأنا قلت سابقاً إن كل من بقراً عن القرن سيجد الحلول لكل مشاكله ولن يقرأ الأمانة النبوية كذلك وأقول إننا والحمد لله كتبنا متعاطف للدولة ترعى شعبها، والله وولي العهد يرعون شعبيهم، ولقد عاصرت العمل في عهد الملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد ثم الملك فهد، رحمهم الله ثم الملك عبد الله رعاه الله وحفظه وسماه نائبه الأمين، وأقول بكل مراحة إنهم جميعاً والحمد لله كانوا يعمون به مصالح هذه البلاد ويهيئها ونحن الإخوة من دولة والسبب مجتمع واحد وكلنا متعاونون على البر والتقوى إن شاء الله.

الملك عبد الله حملني أكبر مسؤولية، عندما يأتيه أحد يشكوني أن يرسلني مع مندوب يقول هذا من خطتي إلى نمتك، وهذا الإنسان منا إذا أصبح مسؤولاً عن ما يعم المواطن يجب عليه قبل كل شيء أن يراعي اليوم الذي لا يتغير في حال ولا يتغير إلا من أتى الله بقلب سليم، مهما كانت هذه الدنيا ومهما عظم شأن قريش فيها سميها يوم من الأيام سيخفن في قبره ويواجه ما علم، فليقبل ديننا تعهداً لإخراكتنا والحمد لله أقول هذا الكلام وهذه الدولة تسعى في تفريرها

وتحمل مسؤولية ما قد يقع من تجاوزات في حالة عدم القيام بذلك.

وبين أنه وفي هذا العهد المبارك، عهد دولة الدين والدعوة والنصحة، دأب وزارة العدل وقصم الله - على التأكيذ على لزوم قيم الشفافية والنزاهة ورعاية الحقوق ومحاربة الفساد.

وقال رئيس مجلس الشورى: إن مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله - يقول: «باني أعترى كبيركم بمنزلة الوالد، وأوسطكم أبا، وصغيركم ابناً، فكفونا يداً واحدة والقوا بين يديكم لتساعدونني على المهمة الملقاة على عاتقنا... وقد سار أبناؤهم من بعده على هذا النهج». يقول خادماً الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - وفقه الله - في افتتاح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لجلس الشورى: «يفهد الله - تعالى أنني ما تزددت يوماً في توجيه النقد الصادق لنفسي إلى حد القسوة المرهقة، كل ذلك خشية من أمانة حملها هي قدي ومسؤوليتي أمام الله جل جلاله - ولكن رحمته تعالى واسعة فمنها أستمد العزم على رؤية نفسي وأعمامي، تلك النفس القادرة على توجيه النقد الصريح العاقد، قادرة - بإذن الله - أن تجعل من ذلك قوة تسقط باطلاً وتعلي حقاً، ولتذكرنا أننا مسؤولون أمام الله ثم أمام شعبنا ووطننا.....

إنك تركز على من منح جائزة الشفافية، لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث سلم أمير منطقة الرياض الجائزة لحافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن أحمد الجعفري.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الكلمة التالية: سرتني أن أكون بينكم هذه الليلة بدعوة من أخي الأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن وحضور هذا المجتمع الواعي المجتمع الوطني المخلص إن شاء الله، ولقد تحدث الأخ الأمير تركي والأخ الدكتور الشيخ صالح بن حميد بما يشكي وبما يعبر عن نفسي كذلك.

وأقول إننا والحمد لله في هذه البلاد، بلاد

### واس - الرياض

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الليلة قبل الماضية الحفل السنوي الأول لسعة القعدة الحسنة وذلك في فندق المايوت بالرياض.

وكان في استقبال سموه يعفر الحفل صاحب السمو الأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس اللجنة التأسيسية لسعة القعدة الحسنة وصاحب السمو الأمير محمد بن تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن وصاحب السمو الأمير نايف بن تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن وأمين عام اللجنة الدكتور صالح بن حمد الشيفي وعضو اللجنة حسين العفل.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم شاهد سموه والجميع عرضاً وثائقياً عن سعة القعدة الحسنة.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن كلمة أكد فيها أن راعي الحفل يأبى إلا أن يكون في المقدمة من قضايا الأمة الرئيسية ويحفل من نفسه وحضوره أفداً غير تلتف حولها الجهود ويحصد بفضلها النجاح.

ورأى أن الحضور الجبار لهذا الحفل يجسد حقيقة ناهضة بأن الشفافية والنزاهة ليست قضية تطالب بما فته دون أخرى، وقال: نحن في جمع واحد مثاليين بالدولة في أعلى رموزها وبنيتها من الشفافية الأهمي من رجال أعمال وفكر وقلم تبارك ونسعى جميعاً إلى نشر الفضيلة في التعاملات كما أمرنا ديننا الحنيف وتقاليدها الأصيلة.

بعد ذلك ألقى رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن عبد حميد كلمة سلط خلالها الضوء على مداخل الشفافية مقصومه وما يتنيه هذه الكلمة في الإسلام وما يتضمنه القرن الكريم من عرض لكثير من المواقف التي صدرت عن الرسول صلى الله عليه وسلم تنبها إلى لزوم العمل بالمساواة والصدق والشفافية والحاسبة وغيرها.

وأقال: إذا كانت الكثير من أشكال الحضارة الإنسانية قد عرثت العديد من القيم التي تقوم عليها الشفافية ومارستها فمتى ما يعيز قيم الشفافية في الإسلام فكم أن تلك القيم الإسلامية للشفافية تضار بعدد من المراتب ما يترافق اتصافها بسمة الثبات فلا تختلف باختلاف الأزمان ولا تتنوع وتتعد الأوهام بالإضافة إلى العدل والمساواة والتحية.

وأكد حرص وزارة الأمر على تعزيز قيم الشفافية والنزاهة من خلال التأكيذ على الدوريات والأجهزة الحكومية الأخرى وإمارات المناطق بضرورة الالتزام بما نصت عليه الأنظمة والتعليمات عن كفالة حقوق الأفراد وحياتياتهم وعدم اتخاذ أي إجراء يمس تلك الحقوق والحياتيات إلا في الحدود المقررة شرعاً أو نظاماً إضافة إلى العمل على متخذ الإجراء من أي إجراء خاطئ يمس تلك الحقوق أو الحريات التصحيحه



(واس)

الأمير سلمان بن عبد العزيز يسلم الجائزة للمجفري

خوف الله وطاعته عز وجل ثم تحري الصدق ، أنا شخصيا لا أقبل مهما كان الإنسان إلا أن اسأل قبل أن اتخذ قرارى وبمضهم يجرىني ويطلب منى أن اصدق ما قاله فأقول له أنا ما عندي مانع بس تكتب تصهد إذا احد قدم دعوى فيك اصدقهم وإلا كما تدبىن تدان ، والإنسان معرض للموى ومعرض للخطأ ومعرض أيضا لروايتين صحيحتين وعلينا التحري والتأكد.

يا أخوان يجب أن نخاف الله قبل كل شيء ثم نقول الإنسان بشر، ومرضى بسيط يحط من كل جسمه ولا يتفهم نفوسه ولا ماله ولا مركزه إلا من أتى الله بقلب سليم. أنا أقول في دعائى الحمد لله اللهم لا تجلبنى ظلاما ولا مظلوما ولا شقيا ولا محروما وأخرجنى من الدنيا معافى في دينى وفي نعمتى وأقول اللهم أجز خيرا من أحسن إلي وائف عن من ظلمنى ويعذا أختم كلامى.

وقد حضر الحفل صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد العزيز بن فيصل وصاحب السمو الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبد العزيز وعدد من أصحاب العالي الوزراء وكبار المسؤولين.

من ناحية أخرى، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بمتكبر سموه في قصر الحكم أمس سفير جمهورية مصر العربية العين لدى المملكة محمود محمد عوف.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها. كما استقبل سموه السفير الهندي لدى المملكة أم أو اتش فاروق.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين المحديقين وسبل تعزيزها.

المتخلفة والمستمدة من الكتاب والسنة إلى أن تقم العدل وتعدل، وأقول بكل صراحة يا اخوان تطرق الشيخ صالح قبل قليل إلى التعميم الذي عممته وهذا له قصة لا قلت للمسؤولين داخل الإمارة أو في كل دائرة قلت فيه من رأى شيئا يخالف القرارات الشرعية أو الأنظمة المستمدة منها أو حريات المواطنين أو كراماتهم أو ما يهضمهم فقلبه أن يكتب لي، حتى وإن كان الأمر منى أو من نائبى فليأتى ويقول هذا خطأ.

وأحب أن أقول القصة التالية: لماذا عملت هذا، قبل أكثر من عشرين سنة أتاني احد الموظفين في احدى المحافظات معه خطاب يقول وردتنا معاملة كذا ، وهو موظف صغير ، ولا حظت أن الأمر الأخير يتناقص الأمر الأول ، والأمر الأول على ما اعتقد أنا أنه كان على ما أتذكر إكرا حكم شرعى أو شيء قريب من هذا وما أحد لفت نظري فطلبت استثناء الموظف فظن البعض أنني استدعيت لاعتاقه، ولكن لا أتاني فكرته وأكرمته ورفقته وقتت هكذا يكون الإخلاص.

وأصدرت وقتها التعميم بهذا العنى عن الالتزام بالنواتج الشرعية والتظلمية وحفظ حرية الناس وحقوقهم ولو جاء جنى كما قال الشيخ صالح أو من نائبى ولا حظ فيه شيء يخالف هذا ، عممت على الدوائر ، وقتنا الشيخ الدكتور صالح العلى في مقاله بأن فرع الرقابة والتحقيق فى الرياض هو الذى يرفع لرئيس هيئة الرقابة والتحقيق وكلمنى الدكتور صالح وهو صديق عزيز ورجل كريم وقال هذا أعجبني لماذا لا ترفعه للجهات العليا وقتلت له أنا ما أقدر أن أرفع عن نفسى شيئا ، فرجع الدكتور صالح لخادم الحرمين الشريفين وأصدر خادم الحرمين الشريفين تعميمه الذى ذكره الشيخ صالح التزاما بالقواعد بعدما درس من هيئة الخبراء على ما اعتقد.

أيها الأخوة:

الإيمان هنا خصوصا المسؤول، وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، من بيته إلى أكبر عامل في الدولة يجب أن يخاف ربه كل شيء ثم يسأل ضميره ويسأل هل هذا العمل الذى عملته هذا أو عولت به أنا قبله ولا لا ، الإنسان يهيم